وان يصرف لكل واحد من ارباب الوظايف معلومة ويجار على نحو ما تقدم **صورة وقف
بيمارستان وقفه بعض الملوك لمرضى المسلمين** الحمد لله الذي شرف بقاع الارض
لعباده وفضل بعضها على بعض بحلول اهل طاعته وجعل بينها ما هو ماوى الفقرا المنقطعين
الى الله تعالى وعباده ومنها ما هو مضجع للضعفا في ارجائه فمنهم من حكم عليه بالوفاة ومنهم
من حكمه بتاخيره الى اجل مسمى على وفق حكمته وارادته نحمده على ما من به من ابتدا اعتنايه ونشكره
على ما والانا من نهاية هدايته ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في
شهادته مسع رشد ابى لبد اعماله واعادته ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بكرامته
والمبعوث الى كافة الامم برسالته صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد
فان الصدقة من اعظم القربات المقربة الى الله المودية بجزيل الاجر والثواب من الله خصوصا
صدقات الاوقاف الجارية على بن ادم وينقطع عمله من الدنيا وهي مستمرة باقية ويجد هاني
الاخره حسنة وافية كما ورد في صحيح السنة من قول سيد المرسلين اذا مات العبد انقطع
عمله الا من ثلاث وعد منها الصدقة الجارية لا سيما وقف يتوصل به الى صيانة النفوس واسباغ
انواع البر والاحسان على الضعفا في المقام المانوس وفيه لكل حترامن المناهل العذبة ما يروي به
الظمان ويرجى به لموافقه من الله الخلود في غرفات الجنان ولما اتصل ذلك لمولانا المقام الشريف
السلطاني الملكي الفلاني اعز الله نصره وضاعف ثوابه واجره وحقق ما في ذلك من الاجر الجزيل
الذي لم يزل للسان فضله رضيعا ورغب في ازدياد اجوره عند الله الذي لم يزل سميعا بصيرا
وليجد بركة هذه الصدقة في الدنيا تدفع البلا وفي الاخره بارتقايه في الدرجات العليا محلا
رفيعا والابتسام بسمة من قال في حقه جل جلاله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا فجيد
اشهد على نفسه الشريفة ضاعف الله شرفها واعلاها في درجات الجنان عز فيها وهو في حال
تمكن سلطانه ونفوذ كلمته وثبوت جثمانه انه وقف وحبس وسبل الى اخره جميع المكان
الفلاني ويصفه ويحدده ويصف الموقوف عليه وصفا تاما ويحدد كل مكان على حدته ثم
يقول وقفا صحيحا شرعيا الى اخره ثم يقول فاما المكان المبارك الموصوف المحدود اولا فان
الواقف المشار اليه زاده الله توفيقا وفتح له الى كل خير طريقا وقفه بيمارستان برسم المرضى
من المسلمين الذين ياتون اليه للتداوي قاصدين يرجون العافية وعلى الله متوكلين من الرجال والنسا
والاحرار والعبيد والاما وقرر به من المال اربعة انفار حكما طبايعيه واربعة جرائحية واربعة كحالين
يتردد كل منهم الى البيمارستان بكره وعشيا يتعاهدون الضعفا ويباشرونهم والنظر اليهم ويسايلهم
عن اوجاعهم وتشخيص ما امكن من امراضهم ومعاطيهم ما يصلح لهم من الادوية والاشربة والاغذية
والحقن وغير ذلك وقرر الواقف المذكور وفر الله اجوره ... بنصرته وتقريره لهذا البيمارستان
اربعة رجال قومة برسم خدمته وخدمة المرضى ويتعاهدونهم بما يحتاجون اليه في الليل والنهار
ويحضرون اليهم طعامهم وشرابهم في اول النهار واخره وقرر اربعة نسوة يقمن بمصالح النسا المريضات
وقرر ثلاث رجال واحد منهم يتسلم الخزاين ويتولى صرف الاشربة واللعوقات والسفوفات

والمعاجين

والمعاجين وغير ذلك ما هو تحت يده بالخزاين ويسلم ذلك الى القومة على حكم الدستور الذي يكتبه الحكما ليفرقوا
ذلك على المرضى ويقف الرجل بخزاين الرمد او يخرج الاكحال والاشيافات وما يحتاج اليه ويفرقه على اصحاب
اوجاع العين ويقف الاخر بخزاين الجرحا ويخرج منها ما يحتاج اليه من المراهم والادهان والذرورات
وغيرها ويداوي كلا منهم بما يصلح له من ذلك وقرر رجلين متصديين لغسل قماش المرضى والجرحا
والمجانين والرمدا وتنظيفها وغسل ايديهم ووجوههم وارجلهم بالما الحار وتنشيفها بالمناديل النظاف
المجزه ويتعاهدهم برش ما الورد على وجوههم وايديهم والتلطف بهم والاحسان اليهم وقرر امراتين
برسم النسا يتعاهدون مصالحهن وقرر رجلا طباخا يطبخ للمرضى ما يحتاجون اليه من الفراريج وغير
ذلك وقرر رجلا شرابيا خبيرا بطبخ الاشربة وتركيب المعاجين والادوية والسفوفات والمطبوخات
على اختلافها خبيرا بجميع حوايجها ومعرفة اجزايها وتركيبها ومعرفة العقاقير وغير ذلك وقرر ثلاث
رجال وثلاث نسوة برسم السهر على المرضى الرجال والنسا بالنوبة كل واحد ثلث الليل يدور عليهم
كل واحد في نوبته وتنفيذ مصالحهم وكذلك تفعل النسوة الثلاث واستبقى الواقف الولاية عليه
لنفسه الى اخره وقد اخرج هذا الواقف وما وقفه عليه عن ملكه الى اخره ويذكر شروط الواقف
التي اشترطها وهي تستعمل باسمه الى اخره ويكمل بالاشهاد والتاريخ **المصطلح في الجعالة مشتمل
على صور ومنها صورة جعالة لرد الابق** جعل فلان لفلان كذا وكذا على انه يسافر الى بلد كذا
او على ان يرد اليه عبده الذي ابق منه الى بلد كذا او على ان يرد عبده فلان الابق ويحضره الى بلد الجاعل
المذكور ويسلمه اليه جعالة صحيحة شرعية فاذا فعل ذلك استحق عليه الجعل المذكور استحقاقا شرعيا
واذن الجاعل المذكور للمجعول المذكور ان ينفق على عبده المذكور من حين يجده ويمسكه الى حين احضاره
اليه وتسليمه اياه نفقة مثله ويرجع بذلك على الجاعل المذكور اعلاه اذنا شرعيا قبل ذلك منه قبولا
شرعيا ورضي به الرضى الشرعي **صورة الجعالة لرد الضالة** جعل فلان لفلان كذا وكذا جعالة
صحيحة شرعية على ان يجول البلاد ويسال الخلق والعباد ويسلك الجبال والوهاد والاراضي والفساح
والقفار ويفحص على الجمال التي عدتها كذا وصفتها كذا التي ضلت من الجاعل المذكور ويحضرها اليه فاذا فعل
ذلك استحق الجعل المذكور استحقاقا شرعيا ويكمل **صورة الجعالة ان يحضر توقيعا شريفا ما
صورته كذا** جعل فلان لفلان اذا كان المجعول له معينا وان كان غير معين فيقول جعل فلان لمن احضر
له توقيعا شريفا ما صورته كذا وكذا او شرح مضمون القصة التي يريد اخراج التوقيع الشريف على نحوها
مشتملا بالعلامة الشريفة المولوية السلطانية الملكية الفلانية مكمل العلايم بالدواوين المعمورة ثابت بما
ما يبلغ كذا فاذا عمل له ذلك واحضر التوقيع الشريف وسلمه اليه وتسلمه استحق الجعل المذكور (عليه م)
استحقاقا شرعيا وهذه الصورة تطرد في التواقيع بالوظايف والمناشير بالاقطاعات والمربعات الجيشية
بالرزق والمرتبات وغير ذلك ومن هذا القبيل اعنى المصطلح قبالات الصناع وارباب الحرف كالدهانين
والبنايين والنجارين والمبلطين والمرخمين والصور المتعلقة بذلك تارة تكتب بلفظ الجعالة وتارة
تكتب بلفظ المعاقدة وتارة تكتب بلفظ القبالة وكل ذلك جايز غير ان العادة جرت عند ذوي العمارات
والمعمارية وارباب هذه الصنايع ان يكتبوا قبالة ويصفوا موجبات العمل الذي يريد صاحبه عمله **وصورته**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1